

# أَلْيَؤَاقِبُ

فِي  
الأمثالِ وَالْحِكْمِ

تأليفُ

السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ مَآمَ أَنَسُوا نِيَانَعُ العُثْمَانِيُّ  
عَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا وَلِجَمِيعِ الْمَسْلَمِينَ آمِينَ

يُطَلَّبُ مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

وَالدَّارِجِ

اليواقيت  
في الأمثال والحكم

## الطبعة الثانية

1426 هـ الموافق 2005 م

للمراسلات :

Region de Fatick : Dept Fouta Djallon Arr .. Touba  
Village de Sirmang / BP . 24 . Saloum . Touba  
tel :33 948 74 37 / 77 659 23 77.  
E-MAIL  
alaahouma@yahoo.fr / alaahouma@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

هَذِهِ إِحْدَى الْقَصَائِدِ الْجَوَامِعِ الْحَسَّانِ النَّادِرَةِ الَّتِي  
نُظِمَتْ فِي التَّذْكِيرِ وَالْمَوْعِظَةِ بِلُغَةِ الضَّادِ أَيْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
الْعَرِيقَةِ، فَقَدْ تَأَقَّلِمَ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ فِي حُلُولِ الْمُشْكِلَاتِ  
الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَانْبَسَطَ فِي جَمِيعِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ وَتَنَاوَلَ  
جَمِيعَ الْآدَابِ حَتَّى مَعَ الثَّقَافَاتِ الْمُسْتَوْرَدَةِ، فَفِي  
الْحَقِيقَةِ إِنَّهَا دُرَّةٌ يَتِيْمِيَّةٌ أَوْضِيْعَةٌ غَنَاءَةٌ، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ  
مَأْنِظِمٍ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ، وَهِيَ كَنْزٌ ثَمِيْنٌ لِعُرَائِبِ اللُّغَةِ  
وَنَفَائِسِ الْحِكْمَةِ، وَإِلَيْكَ بِهَا يَا أَخِي دَرْسًا وَدِرَاسَةً، وَقَدْ  
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ مَتَى  
وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» فَهَا هِيَ ذِي الْقَصِيْدَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ  
نُقَدِّمُهَا إِلَيْكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ بِكُلِّ التَّوَاضُّعِ وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ:

أَيَا أَيُّهَا الْخَلُّ<sup>1</sup> الْأَرِيبُ<sup>2</sup> الْمُدَانِي  
إِلَيْكَ نَظْمًا حَاوِيًا<sup>3</sup> مُفْعَمًا<sup>4</sup> الْمَعَانِي  
يَفُوقُ<sup>5</sup> بِيضَ الْيَوَاقِيتِ وَسُودَ اللَّأْوَى  
أَوْلَاكَهُ الْمَأْمُونُ فِي النَّجْلِ<sup>6</sup> الْعُثْمَانِي  
دَلِيلِي فِي كُلِّ ذِهِ<sup>7</sup> كِتَابُ رَبِّي  
وَسُنَّةُ الْمُخْتَارِ وَأُصُولُ الْعِرْفَانِي

مَنْ كَانَ ذَا دِينٍ حَلَّ<sup>8</sup> فَوْزُ سَاحَتَهُ  
وَصَارَ مَاجِدًا مُرْتَفِعَ الْعَنَانِي<sup>9</sup>  
وَمَنْ حَانَ حَالْفَهُ<sup>10</sup> الذُّلُّ دَهْرُهُ  
وَلَنْ يُرَى لَدَى الْأَنْجَابِ<sup>11</sup> ذُو التَّدَانِي  
وَالْكَيْسِ<sup>1</sup> مَنْ أَنْجَزَ<sup>2</sup> قَوْلَهُ بِفِعَالِهِ

1- الحبيب  
2- العاقل  
3- جامعا  
4- كثير  
5- مصدره: فوق  
6- الابن  
7- إشارة للأثنى  
8- نزل  
9- العنق  
10- صاحبه  
11- النبلاء أي الخيار

مُجَدًّا وَقْتَهُ قَلِيلَ الْأَمَانِي<sup>3</sup>  
فَعِشْ طَيِّبًا وَكُنْ أَخَا صِدْقٍ  
ذَا ثِقَةٍ بِاللَّهِ رَافِعًا بَنَانِي<sup>4</sup>  
وَلَا تَغُرَّتْكَ يَلَامِيْعُ<sup>5</sup> النَّاسِ وَإِنَّمَا  
يُعَلِّمُكَ الْبَارِيُّ<sup>6</sup> مَنْ يَفُكُّ الْعَانِي<sup>7</sup>

فَمَا كُلُّ مَا يَلْمَعُ تَرَاهُ عَسْجَدًا<sup>8</sup>  
وَمُعْظَمُ النَّاسِ فِي الْقِيَاسِ كَالْأَتَانِي<sup>9</sup>  
أَرَى النَّاسَ مَنْ كَاتَبَهُمْ<sup>10</sup> حَيْفَ<sup>11</sup> لَهُ  
وَأَوْقَرُوهُ<sup>12</sup> ظُلْمًا وَلَفَّوهُ بِعُدْوَانِي

---

1- العاقل  
2- أكمل  
3- ج: الأمنية  
4- الأيدي أي داعيا  
5- ما يلمع  
6- الخالق  
7- الأسير  
8- ذهب  
9- أنثى الحمار  
10- قاريهم  
11- ظلم  
12- أنقلوه

وَمَنْ يُعِزَّ نَفْسَهُ عِزُّهَا لَهُ أَبَدًا  
وَهَابُوا<sup>1</sup> عَنْهَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِي  
وَإِذَا كُنْتَ وَاحِدًا ثَلَاثٍ لَا تَكُنْ ذَا فَرْقٍ<sup>2</sup>  
فَاللَّهُ يَخْلِفُهُمْ فِي الْأَهْلِ وَالْجِيرَانِي  
مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَاصِدٌ بَيْتِهِ<sup>3</sup>  
وَطَالِبُ الْعِلْمِ مَنْ يُحَصِّلُ<sup>4</sup> الْمَبَانِي<sup>5</sup>

فَاطْلُبِ الْعِلْمَ عَنِ مَضْضٍ<sup>6</sup> وَعَنْ جَلْدٍ<sup>7</sup>  
وَلْيَشْتَغَلْ بِهِ قَلْبُكَ وَالْيَدَانِي  
فَالْعَالِمُ مُكْرَمٌ ضِمَّنَ مَلَائِكَةَ رَبِّهِ  
وَالْجَاهِلُ يُقَاسُ بِالْبُهْمِ<sup>8</sup> وَالْخِرْفَانِي<sup>9</sup>

---

<sup>1</sup> - خافوا  
<sup>2</sup> - خوف  
<sup>3</sup> - الكعبة  
<sup>4</sup> - يحفظ  
<sup>5</sup> - أصول العلم  
<sup>6</sup> - مثقفة  
<sup>7</sup> - صبر  
<sup>8</sup> - صغار الغنم  
<sup>9</sup> - ج: خروف

فَذُو الْعِلْمِ مُنْتَهَجٌ مَسْلَكَ جَنَاتِهِ  
 يَسْتَرْضِي لَهُ نَسَائِمٌ<sup>1</sup> الْبَرِّ وَالْحَيَاتَانِي  
 وَإِنَّمَا فَهْمُكَ لِلدُّرُوسِ يُحْذِيكَ عِلْمَنَا  
 وَلَوْ قَلَّ مَا حَوَيْتَ مِنْ بِيضٍ وَسِفْرَانِي<sup>2</sup>  
 فَلَتَكُنْ صَبُورًا كَرِيمًا ذَامِنًا  
 وَلَا تَبْدِينَنَّ غَثًا<sup>3</sup> شَنِيعًا ذَا التَّوَانِي<sup>4</sup>  
 وَارْكَبْ قُلُوصَ<sup>5</sup> الْحَزْمِ لَهُ مُمْتَطِيًا  
 صَهْوَةً<sup>6</sup> جَوَادِ الْعَزْمِ ذَا اسْتِنَانِي<sup>7</sup>  
 وَسَلِّ حُسَامٌ<sup>8</sup> رَأْيٍ مِنْكَ بِحَدِّ  
 مَوْثُورٍ<sup>9</sup> ذَا فَطْنٍ دَائِمٍ الْيَقْظَانِي  
 وَكُنْ حَلِيمًا سَبْطًا بَرًّا ذَا فَرِهِ<sup>10</sup>  
 جَمِيلَ الْفِعَالِ سَهْمِ الْجَنَانِي<sup>11</sup>

1- ج: نسمة  
 2- ج: سفره أي الكتاب  
 3- ضد السمن  
 4- الكسل  
 5- جمال  
 6- مكان الجلوس  
 7- سرعة في الجري  
 8- سيف  
 9- مشحود  
 10- نشاط  
 11- القلب

مُسْتَبْشِرَ الْمُحْيَا<sup>1</sup> كَتُومًا بَشْتَهُ<sup>2</sup>  
نَاعِمَ الظَّهْرِ مُوَالِيَ الْإِحْسَانِي  
وَلَا تَكُنْ جَبَّارًا غَشُومًا<sup>3</sup> لِحَيْرَتِهِ  
صَعْبَ الطَّبَاعِ كَثِيرَ الطُّغْيَانِي<sup>4</sup>  
وَعَدَّ<sup>5</sup> عَنِ الصَّحْبِ وَإِنْ أَبَدُوا خُلُقًا  
فَالْكَمَالَ مَعْدُومًا<sup>6</sup> لَدَى كُلِّ الْإِخْوَانِي

وَإِذَا جَالَ النَّاسُ فِي طَلَبِ التُّبْلِ<sup>7</sup> وَالْبَلَا  
فَاجْهَدْ فِي جَلْبِ الزُّنْفَى<sup>8</sup> أَوْ الْهَمِيَانِي<sup>9</sup>  
قَرِيبًا ثَابُورًا<sup>10</sup> إِلَيْكَ إِذَا انْهَزَمُوا  
كَذَا إِذَا انْتَصَرُوا عَرِيضًا<sup>11</sup> السُّلْطَانِي

1- الوجه  
2- حزنه  
3- ظلما  
4- العناد  
5- تجاوز  
6- مفقود  
7- سهام  
8- القرب إلى الله تعالى  
9- حزام يحفظ فيه المال  
10- عادوا  
11- واسع



وَإِنْ رَكُنُوا<sup>1</sup> لِجَمْعِ الدُّنْيَا وَحَطَائِمِهَا  
فَاصْعَدْ لِمَنَاصِفِ<sup>2</sup> الْخُلْدِ<sup>3</sup> وَالْمَرْجَانِي  
فَعَاقِبَةُ الْأَمْرِ مَرْهُونَةٌ لِمَنْ إِتَّقَى  
فَكُنْ خَيْرًا وَتَزَيْدٌ مِنَ الْإِيمَانِي  
وَإِنْ كُنْتَ مَلِيًّا<sup>4</sup> فَاصْطَحِبْ جُودًا تُرَى  
خَيْرَ مَنْ سَعَى يُعِينُكَ الْمَنَانِي<sup>5</sup>  
وَاعْمَلْ بِعِلْمِكَ وَحَقِّقْ مَنَابِتَهُ  
عَمَّا قَرِيبٍ تُورَثُ مِنَ الْعِلْمِ الرَّبَّانِي

وَائْتَلُ كِتَابَ اللَّهِ وَكُنْ ذَا تَخَشُّعٍ  
زَاجِلًا<sup>6</sup> صَوْتِكَ مُتَدَبِّرَ الْمَعَانِي  
وَالْتَزِمِ الْمَحَجَّةَ<sup>7</sup> الْغَرَاءَ مُقْتَدِيًّا  
وَعُضَّ عَلَيْهَا النَّاجِدَاتِ<sup>8</sup> وَأَسْنَانِي

<sup>1</sup> - مالوا  
<sup>2</sup> - ج: منصفة أي الخادمة  
<sup>3</sup> - أي جنة الخلد  
<sup>4</sup> - أي ذا مال  
<sup>5</sup> - من أسماء الله  
<sup>6</sup> - محسنا  
<sup>7</sup> - الطريقة  
<sup>8</sup> - مؤخر السن

وَلَا تَفْخَرْ بِمَآثِرِ<sup>1</sup> الْأَبَاءِ وَافْتَكِرْ  
بِمُحَمَّدٍ فِي الْهُدَى وَبُولَهَبٍ فِي النَّيرَانِي  
فَانْتَسِبْ لِمَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ وَلَا تُبَالِ  
بِمَا بَادَ<sup>2</sup> مِنْ عِظَامِ الرَّمَسِ<sup>3</sup> وَالِدَيْدَانِي  
وَتَجَافِ<sup>4</sup> عَنْ شِرَاكِ<sup>5</sup> الْعِشْقِ وَضَوَاعِفِهِ  
سِوَى مَا يَكُونُ فِي ذَاتِ اللَّهِ الصَّمْدَانِي  
وَلَقَدْ أَرَاكَ فِي لَذَّةٍ مَا تَلَقَى مُكْتَفِيًا  
فَخَيْرٌ مِنْهُ مَا فِي الْأُفُقِ وَالْوُدْيَانِي

كَإِبْنِ فَارِضِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ عَرِيْبِهِمْ  
فَتَى الْفَتِيَانِي<sup>6</sup> وَالشَّبْلِيَّ<sup>7</sup> دِينَ الْجَيْلَانِي  
أَبِي الْفَيَّاضِ<sup>8</sup> ثُمَّ الْعَدَوِيَّةِ سِتْنَا<sup>9</sup>

---

1- مفاخر  
2- تلاشى واحتقى  
3- القبر  
4- ابتعد  
5- أي شبكة  
6- أحمد البدوي  
7- خلق  
8- ذو النون المصري  
9- سيدتنا

إِبْنِ أَذْهِمٍ فَالْجِنْدِيَّ<sup>1</sup> عُرَى التَّيْجَانِي  
وَالسَّالِمِيَّ<sup>2</sup> ثُمَّ عُمَرَ<sup>3</sup> فَالْبَكِّيَّ<sup>4</sup> وَابْنَ عُثْمَانَ<sup>4</sup>  
فَكُلَّهُمْ مِنْ حَوْضِ الْحُبِّ تَجَرَّعُوا لِلرِّيَّانِي<sup>6</sup>  
وَلَزِمَ ذِكْرَ اللَّهِ كَيْ تَحْطَى بِهِ قُرْبًا  
مِنْ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ذِي الْوَحْدَانِي  
وَكَانَ عَلَى خَوْفٍ مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ<sup>7</sup>  
وَيَقِينِ رَاجٍ طَالِبَ الْغُفْرَانِي

دَلِيلُ حُبِّ اللَّهِ أَنْ تَلْزِمَ حُدُودَهُ  
وَفِيمَا لَا يَرْتَضِيهِ غَائِبًا ذَا شَنْئَانِي<sup>8</sup>  
رَضَى النَّاسِ غَايَةَ لَيْسَتْ تُدْرِكُ  
فَكُنْ فَهَمًّا وَدَعْ عَنْكَ الْوَسْنَانِي<sup>9</sup>

---

<sup>1</sup> - حبل  
<sup>2</sup> - كرنمبا جاب  
<sup>3</sup> - الفوتي  
<sup>4</sup> - شيخ الإسلام مام انسو انينغ بن محمد المهدي ابن عثمان  
<sup>5</sup> - نهر  
<sup>6</sup> - ضد الظم  
<sup>7</sup> - خوف  
<sup>8</sup> - ميغضا  
<sup>9</sup> - النوم

وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمْ عَلَى تَرَقُّبٍ  
 وَلَا تَجْزَعَنَّ أَبَدًا وَدَائِبٍ<sup>1</sup> الْفَهْمَانِي  
 إِنَّ الْغَبَاءَ<sup>2</sup> أَعْيَا الْأَسَاءَةَ<sup>3</sup> طِبُّهَا  
 فَإِنَّهَا طَبَعٌ<sup>4</sup> مَعَ الدَّمِّ فِي جَرِيَانِي  
 أَمَّا الْحَصَافَةُ<sup>5</sup> فَيَا نِعَمَ لَهَا مِنْ صَاحِبَةٍ  
 فَاخْتَرْنِي نُبْلًا<sup>6</sup> وَانْتَقِبِ<sup>7</sup> الْحَسَانِي<sup>8</sup>  
 وَإِذَا نَطَقْتَ فَلْيَكُنْ قَوْلُكَ صِدْقًا  
 كَيْلًا يُقَالُ إِنَّكَ كَاذِبٌ اللِّسَانِي  
 وَلَقَدْ أَنْظَرُ إِلَى الْحَيَاةِ فَمَا أَرَى  
 فِتْنَةً أَشَدُّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ الْقِيَانِي<sup>9</sup>  
 فَفِرَّ مِنْهَا كَمَا تَفِرُّ مِنْ نَفْسِ الْحُبَابِ<sup>10</sup>  
 فَإِنَّهُنَّ فَاسِدَاتُ الْعَقْلِ وَالْأَدْيَانِي<sup>11</sup>

1- داوم  
 2- الحمافة  
 3- الأطباء  
 4- حالة  
 5- العقلانية  
 6- كرما  
 7- واختر  
 8- الخلق الحسن  
 9- النساء  
 10- الحية السوداء  
 11- ج: الدين

فَالْبَطْلُ مَنْ كَانَ مُشِيحًا<sup>1</sup> عَنِ الْمَخَازِي  
مُجْبِرًا خَلَدَهُ<sup>2</sup> تَارِكًا الْبُطْلَانِي  
وَاحْذَرِ مِنَ الدَّارِ أَوْ يَشِ<sup>3</sup> وَجَلَّ طَلَّاسِمِهِمْ  
فَإِنَّهُمْ مَعْنَى مِنْ أَخْلَافِ<sup>4</sup> الشَّيْطَانِي  
يُضِلُّونَ فِي الدِّينِ وَيُغْرُونَ شَرَّهُمْ  
وَيَذَرُونَ<sup>5</sup> أَقْوَامًا رَهِينِي الْإِفْتِنَانِي  
فَخُذْ مِنَ الْخَوَاتِمِ مَا بِهِ تَحْصُلُ كَشْفًا  
عَنْ سِرِّ الْوَلَايَةِ وَالْفَتْحِ الرَّحْمَانِي

وَدَعْ<sup>6</sup> عَنْكَ مَا سِوَى اللَّهِ مُجْتَهِدًا  
وَلَا يَخْدَعُكَ غَزِيرٌ<sup>7</sup> مَالٍ فِي سُوءِ الْكَيْفَانِي<sup>8</sup>  
وَيَوْمُ الْآخِرِ لَأَرِيْبَةَ فِي إِثْيَانِهِ<sup>9</sup>

1- معرضا

2- قلبه

3- المنتشجون

4- أصحاب

5- يتركون

6- أترك

7- كثير

8- الأخلاق

9- مجيبه

فَسَعِيدٌ فِي جَمَامٍ<sup>1</sup> وَشَقِيٌّ فِي بُحْرَانِي  
وَلَقَدْ نَبَّشْتُ<sup>2</sup> الْأُمُورَ مِنْ هَذِهِ الدُّنَا  
فَوَجَدْتُ كَمَا مَثَّلُوا ظِلٌّ فَاِنِي  
فَخُذْ فِيهِ زَادَكَ مِنْ تَقْوَى وَمِنْ وَرَعٍ  
وَلَا تَفْرِطْ جَنَفًا<sup>3</sup> مِنْ حِرْصٍ وَخِذْ لِأِنِي  
لَا تُعَاشِرْ لَيْمًا وَاحْذَرْ بِطَانَتَهُ  
وَاجْتَنِبْ فَاسِقًا وَقِيِّمِ اللَّهْفَانِي<sup>4</sup>  
وَأَنْصُرْ أَخَا بَلِيَّةٍ وَمَنْ يَكُنْ مَنَّكُوبًا  
وَكُنْ لَهُ مُغِيثًا كَذَا مَعَ الْعَطْشَانِي

حِرْصٌ فَكَبِيرٌ ثُمَّ غِلٌّ<sup>5</sup> سِفَاحٌ<sup>6</sup>  
مَحْجُورٌ مَمْنُوعٌ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِي  
رِيَاءٌ عَبَثٌ<sup>٦</sup> ثُمَّ سَحْتٌ<sup>7</sup> غِيْبَةٌ

1- راحة  
2- بحث  
3- ميلا أو ظلما  
4- الضعيف  
5- بغض  
6- زنى  
7- مال حرام

يُورثُ الْمَمْتَّ<sup>1</sup> وَالْبُعْدَ وَالتُّقْصَانِي  
مَنْ اسْتَجْمَعَ قَلْبًا وَعَقْلًا فِي صَلاَحِ  
فَهُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَقَائِدُ الْفُرْسَانِي<sup>2</sup>  
وَمَنْ قَلْبُهُ مَبْرَأٌ وَعَقْلُهُ مَنخَرٌ<sup>3</sup>  
فَوَيْحٌ لَهُ إِنْ عَاشَ فِي غَابَةِ السَّرْحَانِي<sup>4</sup>  
وَإِنْ كَانَ مُحَدَّدٌ<sup>5</sup> الْعَقْلِ وَقَلْبُهُ فَاجِرٌ  
فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْ عَائِثٍ<sup>6</sup> كَالْمَعْيَانِي<sup>7</sup>

وَإِنْ يَكُنْ فَاسِدَ الطَّبَعَيْنِ فَخَيْرٌ لَهُ  
بُطْنَانُ الثَّرَى<sup>8</sup> إِنْ يَعِشْ فَكَالْحَمْلَانِي<sup>9</sup>  
وَإِنْ يَنْعِ الثَّمَارِ يُسْتَطَابُ مَذَاقُهُ

---

1- البغض  
2- ج: الفارس  
3- أي فاسد  
4- الضباع  
5- حاذق  
6- مفسد  
7- صاحب العيب  
8- الأرض  
9- صغار الضأن

وَنَضِيحُ الْإِنْسَانِ مَحْفُوظُ الْعِيَانِي<sup>1</sup>  
 وَحَامِضُ الْأَثْمَارِ عَنْهُ الطَّبَاعُ نَافِرٌ  
 وَإِنْ أَمْرٌ خَاطِرٌ<sup>2</sup> يَلْحَسُهُ الْخُرْقَانِي<sup>3</sup>  
 وَكُنْ عَازِمَ الْقَلْبِ عَالِيِ الْهَمَمِ  
 فَعَلَى قَدْرِ الْهَمَّةِ يُعْطِيكَ الْحَنَّانِي<sup>4</sup>  
 وَالنَّاسُ أَمْثَالُ الْغُرْسِ فِي أَنْمَاطِهِ<sup>5</sup>  
 فَمِنْهُمْ شَرِيٌّ<sup>6</sup> ثُمَّ مَعْسُولُ الْقُضْبَانِي<sup>7</sup>  
 فَمَا أَعْقَدَ الْمَرْءَ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَخْبِرْهُ<sup>8</sup>  
 وَقَدْ يَبِينُ إِنْ خَبَّرْتَهُ فِي سَاعَاتٍ وَثَوَانِي<sup>9</sup>  
 وَإِذَا بُلِيَتْ بِحَالَةِ الْعُسْرِ فَاصْطَبِرْ لَهَا  
 فَبَعْدَ الْكَسْرِ تَعْقِبُهُ حَالَةُ الْجُبْرَانِي  
 وَلَا تُنَازِعْ أَحَدًا فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا

1- الجسم  
 2- حامض  
 3- المجانين  
 4- من السماء الله  
 5- أنواعه  
 6- حنظل  
 7- ج: القضيب  
 8- لم تكتشفه  
 9- لحظات



فَأَيُّهُ يُوعِزُ<sup>1</sup> الْفُحْشَ وَيَقْضُ<sup>2</sup> فِي الْأَوْطَانِي  
وَأَعِدَّ الْفَهْمَ وَالْمُدَارَاةَ<sup>3</sup> فِي الْفِتَنِ  
لَا يَنْسَفُ<sup>4</sup> لَكَ دِينَ وَلَا خُلُقُ الْفِتْيَانِي  
وَلْتَزِمِ الصَّمْتَ وَاعْتَزِلْ مَرْجًا<sup>5</sup>  
تَكُنْ مَهِيبًا أَبَدًا ثَابِتَ الْمَثَانِي<sup>6</sup>  
وَاحْذَرْ<sup>7</sup> دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ حِدَّتْهَا<sup>8</sup>  
يَعِيذُهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَالِكُ الْأَكْوَانِي<sup>9</sup>  
وَإِذَا قُوبِلَتْ بِمَخْرَقَةٍ<sup>10</sup> فَاحْتَسِبْ لِلَّهِ  
وَقُلْ حَسْبِيَ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْأَرْكَانِي  
قَدِيمًا طَالَ الْأَكَارِمَ ذَلَقُ<sup>11</sup> الْأَفْوَاهِ  
لَمَّا أَخْلَصُوا أُفْرَجُوا بِالنَّصْرِ وَالْأَعْوَانِي  
وَأَقْبَلْ عَلَى اللَّهِ بِقُلُوبٍ مُجْمَعَةٍ

- 
- 1- يثير
  - 2- يضيق
  - 3- المجاملة
  - 4- يضيع
  - 5- حربا
  - 6- القواعد
  - 7- اجتنب
  - 8- شنتها
  - 9- ج: كائن
  - 10- كذب وتهمة
  - 11- حدة

تَحْظُ بِالسَّعْدِ وَالْفَتْحِ وَالْيُسْرَانِي  
وَلَا تَغُرَّنَكَ الْمَنَاصِبُ<sup>1</sup> فَاعْتَبِرْ مَصْدَرَهَا<sup>2</sup>  
فَبُنِيتُ الْفَاطِمَةَ وَنِعْمَتِ السَّوَانِي<sup>3</sup>  
فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنْ غَيْرِهِ  
وَإِنْ تَأْتَقْنَا فِي شَيْدِ<sup>4</sup> الْقُصُورِ وَالْمَغَانِي<sup>5</sup>  
أَمَا الْأَسْرَارُ دُمُكَ أَوْسَعُ لِصَوْنِهَا<sup>6</sup>  
فَلَا تُفْشِيَنَّ سِرًّا لِشَاغَةِ<sup>7</sup> أَوِ الذُّكْرَانِي  
وَاعْمَلْ عَقْلًا ثُمَّ شَاوِرْ مِنْقَبًا<sup>8</sup>  
تَكُنْ كَامِلًا بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسْوَانِي<sup>9</sup>  
وَلَا تَكُنْ فِي النِّسَاءِ وَاثِقًا أَبَدًا  
فَهُنَّ أَبْعَدُ مِنَ الْكَمَالِ وَالرُّجْحَانِي  
وَإِنْ عَثَرْتَ<sup>10</sup> عَلَى عَيْبِ ثَلَاثٍ فَاغْزُرْهُمْ<sup>11</sup>

1- ج: منصب

2- مصدرها للنصب وهو التعب

3- ج: سانية وهي المرضعة

4- بناء

5- المنازل

6- لحفظها

7- زوجة

8- عاقلا

9- ج: النساء

10- رأيت

11- أي اعف عنهم

عَازِبٌ<sup>1</sup> وَفَاقِدُ الْمَأْوَى وَالْقُمْصَانِي<sup>2</sup>  
 وَمَنْ كَانَ لَكَ عَوْنًا فِي خَمْسٍ حُقَّ لَهُ  
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي لَيْلِ الْقَوْلِ وَالْوَجْدَانِي  
 خِتَانٌ فَتَعْلِيمٌ ثُمَّ زَيْجَةٌ<sup>3</sup> أَبُوَّةٌ<sup>3</sup>  
 وَنَفَقَةٌ الْأَحْشَاءِ<sup>4</sup> وَالسُّكْنَى فِي الْجُدْرَانِي  
 أَمَّا ثَلَاثٌ إِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ أَعَانَكَ رَبِّي  
 مَكَاتِبٌ<sup>5</sup> وَنَاكِحٌ وَمُنْفِقٌ الْأَثْمَانِي  
 وَاجْتَنِبْ مَحَارِمَ اللَّهِ يَحْفَكَ<sup>6</sup> حُبُّهُ  
 وَاسْتَعْنِ عَنِ النَّاسِ يُحِبُّوكَ فِي الْبُلْدَانِي  
 وَصِلْ رَحِمًا وَأَبْلُلْ<sup>7</sup> شَجِيمَتَهُ  
 حَسِيلًا<sup>8</sup> أَخُوكَ أَوْعَالِيَا سَيَّانِي  
 وَإِنْ حَجَزَتْ<sup>1</sup> حُقُوقًا عَقَّكَ أَصْحَابُهَا

1- غير متزوج

2- ج: القميص

3- زواج

4- أحشاء البطن

5- من يشترى نفسه من سيده

6- يحيطك

7- أصلح

8- الذي لا يعبا له

فَقُمْ لِلْمَسْئُولِيَّاتِ وَتَمِّمِ النَّحْلَانِي<sup>2</sup>  
 وَضِنَّ<sup>3</sup> بِعَرَضِكَ وَلَا تَبْخُلْ بِسِوَاهُ  
 فَذُو الْكِرَامَةِ يَا بِي شَتِيمَةَ السُّفْلَانِي  
 وَمَنْ يُرَبِّي فِتْنَةً نَمَتْ عَلَى رَأْسِهِ  
 وَشَرُّ الرَّبَائِبِ فِتْنَةُ الْإِحْتِجَانِي<sup>4</sup>  
 وَالْخِلُّ مَنْ يَحْتَمِلُ<sup>5</sup> إِضْرَارَ نَفْسِهِ  
 لِنَفْعِكَ فِي حَالِي الشَّرَاءِ<sup>6</sup> وَالْحِرْمَانِي  
 مَصَادِرُ الرِّزْقِ تَجْرٌ وَحِرْفَةُ الْأَيْدِي  
 وَسُؤَالُ الْكُدِيَّةِ وَمَزْرَعَةُ الْبُسْتَانِي<sup>7</sup>  
 فَارَعٌ فِيهَا خَوْفَ اللَّهِ وَشِرْعَتُهُ  
 وَلَا تَكُنْ وَانِيًّا<sup>8</sup> فِي الدِّينِ وَالْجُمَانِي<sup>9</sup>  
 ثُمَّ قَلِّ الطُّعْمَ وَاقْتَصِدْ فِي الشَّرَابِ

1- حبست  
 2- الهدايا  
 3- البخل  
 4- المنافسة  
 5- يصبر  
 6- الغنى  
 7- الحديقة  
 8- متكاسلا  
 9- الفضة

تَعِشْ صِحِّيًا فِي عُمُرٍ كَالصَّرْفَانِي<sup>1</sup>  
وَالكَلَامَ قَدْرَ وَالتَّوَمَةَ أَوْجِزَهَا  
وَذَرِ عَنكَ التَّسْوِيفَ<sup>2</sup> بَاعِدِ الْكَسْلَانِي  
وَاقْتَبِسِ الْعُلُومَ مِنْ مَنَاهِلٍ<sup>3</sup> ثَلَاثَةَ  
عَنْ الشُّيُوخِ وَالدَّفَاتِرِ<sup>4</sup> وَتَجْرِبَةِ الْأَسْنَانِي<sup>5</sup>  
وَاطِلْ فِكْرَةً كَيْمَا يَصْنُفُوا لَكَ حِكْمًا  
وَلْتَكُنْ رَصِينًا<sup>6</sup> مُطِيبَ الْأَرْدَانِي<sup>7</sup>  
أَيَابِنَ آدَمَ فَارْبَعًا<sup>8</sup> وَلَا تَرَعِ شُومَةً  
فَالْحَيَاةُ فَرْدٌ لَا يُعَوِّضُ لِلْإِنْسَانِي  
لَا بَدَهَايِكَ<sup>9</sup> تَحْتَرِمُ<sup>10</sup> نِطَاقَهَا بَدَخًا<sup>11</sup>  
وَلَا بِيْلَاهَةَ<sup>12</sup> تُحْرِمُ الْمَعَائِشَ وَالسَّلَوَانِي<sup>13</sup>

1- العسل  
2- الانتظار  
3- مشارب  
4- الكراريس  
5- ج: سن وهو العمر  
6- متأنيا  
7- التصرفات  
8- تخفظ  
9- ذكائك  
10- تجمع  
11- الترف  
12- الحمق  
13- المفرحات

فَالْأَجَالُ وَالْأَرْزَاقُ كُلُّهُ مَكْتُوبَةٌ

فِي الْأَزَلِ وَأَبُوكَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْأَطْيَانِي<sup>1</sup>  
وَإِنْ بُلَيْتَ بِنَكْبَةٍ<sup>2</sup> فَوَاطِبُ اسْتِغْفَارًا  
مُتَوَسِّلًا مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِي  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِسَلَامٍ تَكَرُّمًا  
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مَنْ فِي الدِّيَوَانِي  
أَمَّا الْمَرَائِي<sup>3</sup> نَوَاعِمُ وَآلَاتُ السَّمَاعِ  
كَذَا نَسَجُ عَنَّاكِ اللُّوحِ<sup>4</sup> فِي الزَّمَانِي<sup>5</sup>  
وَإِنَّمَا ذُو حَدِيثَيْنِ مِنْ سَلَاحٍ فَاَنْضَبْتُ  
وَاحْذَرُ شُعْلَهُ فِي الضِّدِّ<sup>6</sup> وَالْعِصْيَانِي  
وَإِنْ كُنْتَ شَابًّا لَا تَخْلُونَ مِنْ ثِنْتَيْنِ  
عَرَقًا مَجْهُودًا وَدُمُوعَ الْخَشَعَانِي<sup>7</sup>  
وَإِنْ كُنْتَ هِمًّا<sup>8</sup> فَحَصِّلْ عَنْ ثَلَاثِ

1- ج: الطيس

2- مصيبة

3- التلفزة والصحف

4- الجو

5- وهو الانترنت . ويرمز بـ / www . وتعريبه : نسيج العنكبوت الدولي

6- الشر

7- ج: خاشع

8- شيخا

دُعَاءِ إِنَابَةٍ<sup>1</sup> وَالنُّصْحِ لِلإِخْوَانِي  
وَإِنْ كُنْتَ إِلَى جِنْسِ النِّسَاءِ مُتَمِيمًا  
فَالزَّمِي الخَفَرَ<sup>2</sup> مَحْصُورَةَ البُنْيَانِي  
صَمَاءَ بَكْمَاءَ عَمِيَاءَ عَنِ عَيْرِ  
عَرُوبًا<sup>3</sup> نَوَارًا<sup>4</sup> مُسْعِدَةَ الظَّمْنَانِي  
وَإِنْ وَفَاكَ اللهُ بِنِكَاحٍ فَتَخَيَّرْ  
ذَوَاتِ الدِّينِ وَالْحُسْنِ وَالْقَدِّ<sup>5</sup> المِيلَانِي  
وَدُودًا وَلُودًا مِنْ صَوَاحِبِ نَشَبِ<sup>6</sup>  
نَسِيَةِ العِرْقِ مَوْفُورَةَ النُّعْمَانِي

وَأَدَّبِ الأَوْلَادَ وَحَسَّنْ سُمَاتِهِمْ<sup>7</sup>  
وَعَلَّمَهُمُ الكِتَابَ وَجَنَّبَهُمُ البُّورَانِي<sup>8</sup>  
وَعَجَّلْ فِي تَزْوِجِهِمْ تَثْبِيثًا لَهُمْ

1- توبة  
2- شدة الحياء  
3- المحبة لزوجها  
4- نفورا  
5- القامة  
6- مال  
7- أسماءهم  
8- الهلاك

وَرَوَّضَهُمْ<sup>1</sup> لِلْبِرِّ وَالْعِزِّ مَعَ الْهَجْرَانِي<sup>2</sup>  
وَلَا تُعَوِّلْ<sup>3</sup> عَلَى أَحَدٍ تَعِشْ عَزِيزًا  
مَحْبُورًا<sup>4</sup> مَحْبُوبًا فَائِقَ الْأَخْدَانِي<sup>5</sup>  
وَكَنْ فِي الدُّنْيَا زَاهِدًا زَخَارِفَهَا  
قَانِعًا بِالْكَفَافِ<sup>6</sup> مُجِبِّ الْأَقْرَانِي<sup>7</sup>  
وَمَنْ تَرَاهُ يَوْمًا يُعَدِّدُ عِيُوبَ غَيْرِهِ  
فَسِمَهُ مَمْرُورًا<sup>8</sup> سَاهِيَ الْأَجْفَانِي

وَأَقْبِلْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنْخَلْ<sup>9</sup> شَوَائِبَهَا  
تَكُنْ عَالِيًا بَدَا مَصْقُولًا<sup>10</sup> الْأَذْهَانِي<sup>11</sup>  
ثُمَّ الطَّالِبُ فِي سِجْنِ شَيْخِهِ مُحْتَجِزًا<sup>1</sup>

1- عودهم  
2- هجران السوء  
3- تتكل  
4- مسرورا  
5- الأصدقاء  
6- اليسير  
7- الأصحاب  
8- مجنوننا  
9- نظف  
10- صافي  
11- ج: ذهن، وهو العقل



فَقَدَّرَ حَالَةَ الْمَسْجُونِ مَعَ السَّجَّانِي<sup>2</sup>  
 فَكُنْ لَهُ مُطِيعًا دَائِمًا أَبَدًا  
 بَذَا تَنَالُ مِنْهُ الْحَمْدَ وَالْفَيْضَانِي  
 وَإِنْ أَتَاكَ يَوْمًا عَكْرًا<sup>3</sup> فَاحْتَمِلْ<sup>4</sup>  
 فَلِلْبَحْرِ قَلْبٌ حَتَّى تَرَى فِيهِ الْغَرْقَانِي  
 قَرِيبًا تُرَى فِي ذُرَى<sup>5</sup> الْجُمُوعِ مُلْقِيًا  
 خُطِبَ الْمَنَابِرِ سَعِيدًا جَذْلَانِي<sup>6</sup>  
 فَالْأُمُّ وَالْأَبُ قَدْ قَلَّدَاكَ مِنَّةً<sup>7</sup>  
 فَلَا تَزَلْ دَهْرَكَ عَنْهُمَا ذَا الْحَنَانِي<sup>8</sup>  
 أَيَا أُخِيٍّ أَمْسِكْ تَكُنْ آمِنًا حَذِقًا<sup>9</sup>  
 زَاهِي<sup>10</sup> الْحَالِ لِأَفِظْ<sup>11</sup> الْحَيْرَانِي<sup>12</sup>

1- محبوب  
 2- بواب السجن  
 3- ضد الصفا  
 4- فاصبر  
 5- قمة  
 6- فرحان  
 7- نعمة  
 8- الرحمة  
 9- عاقلا  
 10- جميل  
 11- ميعد  
 12- الوهم

فَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَكُنِ السَّبَاقَ لَهُ  
وَأَنْتَهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ تَفُزْ بِالْجَنَانِي<sup>1</sup>  
وَمَنْ يُحِلِّلْ حَلَالَ اللَّهِ وَيُحْرِمْ حَرَامَهُ  
إِنْصَاعَتْ<sup>2</sup> لَهُ الْمَفَازَةُ<sup>3</sup> مَعَ التَّهَانِي<sup>4</sup>  
غَدَا تَرَاهُ فِي مُسْتَبْرَقٍ<sup>5</sup> سُنْدُسٍ  
فِي حُلَلٍ<sup>6</sup> أَلْعَدَنِ مِنْ رَوْحٍ<sup>7</sup> وَرِيحَانِي<sup>8</sup>  
مُحَاطًا بِالْحُورِ<sup>9</sup> فِي فُرْشٍ وَفِي كِلَلٍ<sup>10</sup>  
مَحْفُوفًا بِالرِّيِّ<sup>11</sup> بَيْنَ الْعِطْرِ<sup>12</sup> وَالْوَلْدَانِي  
فِيَارِبِّ يَا رَبَّاهُ مَا مِنْكَ لَنَا وَزَرَ<sup>13</sup>  
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ<sup>14</sup> الْعَمِّ وَالْحَدِيثَانِي<sup>15</sup>  
فَارْحَمْ زَلَاتِنَا وَاغْتَفِرْ حَوْبَاتِنَا<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ج: جنة  
<sup>2</sup> - انقادت  
<sup>3</sup> - النجاة  
<sup>4</sup> - ج: تهينة  
<sup>5</sup> - الحرير الغليظ  
<sup>6</sup> - أثواب  
<sup>7</sup> - راحة  
<sup>8</sup> - طيب الرائحة  
<sup>9</sup> - نساء الجنة  
<sup>10</sup> - ج: كلة  
<sup>11</sup> - ضد الظماء  
<sup>12</sup> - المسك  
<sup>13</sup> - ملجأ  
<sup>14</sup> - نزول  
<sup>15</sup> - المصائب

وَكَمَّلْ لَنَا السُّعْدَ أَيَّابُ يَادَيَّانِي<sup>2</sup>  
وَأَبْسُطْ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ رِزْقًا مُوَفَّرًا  
يُكْسِي الْجِسَامَ وَيُرْوِي الْغَرْثَانِي<sup>3</sup>  
وَاصْبُ لَنَا شَتَائِبَ<sup>4</sup> الرِّضَى الْفَيَّاضِ  
وَأَنْشُرْ لَنَا النُّعْمَ نَامِي الْجِفَانِي<sup>5</sup>  
وَسَخِّرْ لَنَا نَوَاصِي<sup>6</sup> الْقَلَاةِ<sup>7</sup> وَالْعِدَى  
وَهَبْ لَنَا النَّصْرَ فِي الْخِذْرِ<sup>8</sup> وَالْمِيدَانِي<sup>9</sup>

وَاصْلِحْ لَنَا الزَّوْجَاتِ مَعَ الْأَهَالِي  
وَاشْرَحْ لَنَا الصُّدُورَ<sup>10</sup> بِالْحُبِّ الْحَرَّانِي<sup>11</sup>  
فَأْمُنْ يَا إِلَهِي بِجُمْلَةِ الْخَيْرَاتِي  
تَعُمَّ عَلَيْنَا مَعَ الْقُبُولِ وَالرِّضْوَانِي

1- الذنوب  
2- القهار  
3- الجوعان  
4- أنابيب  
5- الأوعية  
6- رؤوس  
7- الأعداء  
8- قعر البيت  
9- الساحة  
10- القلوب  
11- الشديد

هَذَا وَمَا فِي الْجِعَابِ<sup>1</sup> مِيرٌ<sup>2</sup> وَغُنْمَةٌ  
 فَاقْنَعُ بِمَقَالِي<sup>3</sup> وَأَحْذُ<sup>3</sup> بِيَّانِي<sup>4</sup>  
 أَبْيَاتُهَا أَرْبَعُونَ مِنْ بَعْدِ مِائَةٍ  
 فَانْفَعُ<sup>5</sup> بِهَا الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانِي  
 وَاجْعَلْهَا يَا رَبِّي خَالِصَةً مَقْبُولَةً  
 وَأَكْتُبْ لِي بِهَا سَعَادَةً مَدَى الْأَزْمَانِي  
 وَاجْعَلْهَا سَفِينَةً تُنْجِي بِهَا مَرَحِمَةً  
 وَتَبْرَأَسًا<sup>6</sup> هَادِيًا كَالنَّبْعِ<sup>7</sup> فِي السِّيْلَانِي  
 صَلَاةً وَسَلَامًا عَلَى مَنْ قَادَ الْوَرَى  
 مِنْ دَيْجُورٍ<sup>8</sup> الْجَهْلِ بِالْقِسِيِّ<sup>9</sup> وَالْبَيَانِي<sup>10</sup>

### تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ

في شهر ربيع الأول المبارك لعام 1422 هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام فتقبلها الله بقبول حسن بجاه الممدوح صلى الله عليه وآله وسلم

<sup>1</sup> - وعاء السهام

<sup>2</sup> - القوات

<sup>3</sup> - اتبع

<sup>4</sup> - ما استبان في الصدر وصار جلياً مفهوماً فيه

<sup>5</sup> - أي أنت أيها القارئ

<sup>6</sup> - مصباحاً

<sup>7</sup> - عين الماء

<sup>8</sup> - ظلام

<sup>9</sup> - الرماح

<sup>10</sup> - ما استبان من الكلام وصار لايحتاج إلى تفسير أو تعليق

